

نهج السعادة

[585] - 323 - ومن كلام له عليه السلام في الإخبار عن تغلب بني أمية وأهل الشام بعده على أهل الكوفة واستذلّاهم إياهم ما أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم ! ! ! أرى أمورهم قد علت، وأرى نيرانكم قد خبت (1) وأراهم جادين، وأراكم وانيين، وأراهم مجتمعين وأراكم متفرقين، وأراهم لصاحبهم طائعين، وأراكم لي عاصين ! ! ! وأيم الله لئن ظهروا عليكم لتجدنهم أرباب سوء من بعدي، كأني أنظر إليهم قد شاركوكم في بلادكم، وحملوا إلى بلادهم فيئكم، وكأني أنظر إليكم يكش _____ (1) نيران جمع نار. و (خبت): خمدت وطفئت، والفعل من باب (دعا).
